بسم اللّٰہ الرحمن

الرحیم

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين و إمام المتقين نبينا محمد صل الله عليه و سلم و على آله و صحبه أجمعين

وبعد:

فلا يسعنا بعد أن أكرمنا الله تعالى بإتمام هذه الدراسة، إلا أن نتقدم بجزيل الشكر و عظيم الامتنان إلى أستاذنا الفاضل عروي مختار وفقه الله ، على ما تفضل به من إشراف و توجيه و قبل ذلك من تدريس و تعليم ، و ما لمسنا فيه من رحابة صدر في إسداء النصح و التوجيه الذي كان له بالغ الأثر في خروج الرسالة بهذه الصورة، فنسأل الله الكريم أن يجزيه عنا خير جزاء، و الشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة أصحاب العقول النيرة، و العلم الغزير، على تفضلهم بمناقشة هذه الرسالة، و أثرائها بفكرهم و علمهم و الارتقاء بها لنخرج بأفضل صورة ممكنة بإذن الله تعالى و كذا نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة، و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين و صل الله على سيد الخلق أجمعين.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة التي بين أيدينا إلى البحث في علاقة تقدير الذات بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ طور المتوسط، كما تهدف أيضا إلى دراسة الفروق بين الجنسين لكلا المتغيرين تقدير الذات و الدافعية للتعلم . اشتملت العينة المراد دراستها على مجموعة من تلاميذ متوسطة بوحوص عثماني بلغ عددهم 133 فرد بواقع 63 ذكر و 70 أنثى، حيث كان متوسط العمر لديهم 13.61 سنة بانحراف معياري يقدر بـ 1.2 سنة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، و كان من المقرر استخدام أداتين لجمع البيانات و المعطيات الضرورية لهذه الدراسة و هما:

1 – مقياس تقدير الذات لكوبر سميث، الصورة الخاصة بالمدرسة إعداد ليلى عبد الحميد عبد الحافظ.

2 – مقياس الدافعية للتعلم لـ أحمد دوقة و آخرون.

المعالجة الإحصائية للبيانات تكون بواسطة البرنامج الإحصائي في العلوم الاجتماعية (spss24) و يعتمد على الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات و النسب المئوية.
- المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط لـ بيرسون.
-اختبار (ت) لدراسة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

Study summary:

The study in hand aims to investigate the self-esteem of the motivation to learn among intermediate stage pupils. It also aims to study the gender differences of both variables, self-esteem and motivation to learn. The sample to be studied included a group of intermediate pupils with an Ottoman houhs, numbering 133 individuals, 63 males and 70 females. Their average age was 13.61 years, with a standard deviation of 1.2 years.

The study relied on the descriptive approach, and two tools were to be used to collect data and the necessary data for this know-how, which are:

1 - Cooper Smith's Self-Esteem Scale, the school's photograph was prepared by Leila Abdel-Hamid Abdel-Hafez.

2 - The motivation to learn scale of Ahmed Douga and others

Statistical data processing is done by the Statistical Program in Social Sciences (spss24) and depends on the following statistical methods:

- Frequencies and percentages.
- The arithmetic mean and standard deviation.
- Pearson's correlation coefficient.
- (T) test to study the differences between two independent groups.

ـــ فهرس المحتويات ـــ

شكر وتقدير..... ب

ملخص الدراسة..... ت

فهرس المحتويات..... ج

قائمة الجداول..... ذ

قائمة الأشكال..... ر

قائمة الملاحق..... ز

مقدمة.....01

ـ الباب الأول الجانب النظري ـ

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة.....06

2- تساؤلات الدراسة 07

3- أهمية الدراسة.....07

4- أهداف الدراسة.....08

5- فرضيات الدراسة 08

6- المفاهيم الأساسية للدراسة.....09

7- الدراسات السابقة.....10

الفصل الثاني: تقدير الذات

تمهيد.....27

1- مفهوم الذات.....28

2- المفاهيم المرتبطة بالذات.....29

3- تعريف تقدير الذات.....30

4- الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات.....31

5- أهمية دراسة تقدير الذات.....31

6- النظريات المفسرة لتقدير الذات.....33

7- مظاهر تقدير الذات.....37

8- بناء تقدير الذات والعوامل المؤثرة فيه.....40

9- تقدير الذات والمدرسة.....41

10- الفرق بين الجنسين في تقدير الذات.....42

خلاصة.....43

الفصل الثالث : الدافعية للتعلم

تمهيد.....46

1- معنى الدافعية و المفاهيم المرتبطة بها 47

2- مفهوم الدافعية للتعلم 51

3- عناصر الدافعية للتعلم 52

4- العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم 53
5- أهمية الدافعية للتعلم 54
6- الاتجاهات النظرية في الدافعية للتعلم 56
7- أسباب انخفاض دافعية التعلم و أساليب استثارتها.....62
8- الدافعية للتعلم و علاقتها بالتحصيل الدراسي.....63
9- تقدير الذات و علاقته بالدافعية للتعلم 64
خلاصة.....66

ـ الباب الثاني: الجانب التطبيقي ـ

الفصل الرابع :إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد.....64
1- الغرض من الدراسة الاستطلاعية.....69
2- مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية.....69
3- طريقة المعاينة و خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.....69
4- وصف الأدوات المستخدمة في الدراسة.....71
5- الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة.....76
6- الإجراءات المنهجية للدراسة الأساسية..... 80

1. منهج الدراسة.....80
2. حدود الدراسة.....80
3. عينة الدراسة الأساسية و خصائصها.....81
4. أدوات الدراسة.....83
5. أساليب المعالجة الإحصائية.....84
6. إجراءات تطبيق أدوات الدراسة.....86
خلاصة.....86
خاتمة.....87
المراجع 88
الملاحق

قائمة الجداول :

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
01	يمثل الدراسات العربية السابقة التي تناولت تقدير الذات .	10
02	يمثل الدراسات الأجنبية السابقة التي تناولت تقدير الذات .	13
03	يمثل الدراسات العربية السابقة التي تناولت الدافعية للتعلم .	16
04	يمثل الدراسات الأجنبية السابقة التي تناولت الدافعية للتعلم .	19
05	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.	70
06	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث المستوى الدراسي.	71
07	يبين توزيع بنود مقياس تقدير الذات على الأبعاد الأربعة إضافة إلى بعد الكذب.	72
08	يبين البنود الموجبة و السالبة لكل بعد من أبعاد مقياس تقدير الذات.	73
09	يوضح توزيع بنود مقياس الدافعية للتعلم حسب أبعاده .	74
10	يوضح مفتاح التصحيح لمقياس الدافعية للتعلم.	75
11	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية من حيث الجنس.	81
12	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث الجنس في المتوسطة.	82
13	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي.	83

قائمة الأشكال :

الرقم	اسم الشكل	الصفحة
01	هرم موسلو لإشباع الحاجات.	32
02	الخريطة المعرفية لتقدير الذات.	39
03	الشكل يوضح العلاقة بين الحاجة الحافز و الباعث.	50
04	أثر تفاعل كل من الكفاءة المدركة و الضبط الذاتي على الدافعية.	60

قائمة الملاحق:

الرقم	اسم الملحق	الصفحة
01	مقياس تقدير الذات لكوبر سميث.	–
02	مقياس دافعية التعلم لأحمد دوقة و آخرون.	–

مقدمـــــة:

شهد العالم المعاصر العديد من التحولات السريعة في شتى الميادين، وكان لميدان التربية الحظ الأوفر من الاهتمام من حيث الأبحاث والدراسات باعتبار الوعي بأهمية الاستثمار في العنصر البشري كقاعدة للبناء الاجتماعي العام. وتعتبر العملية التربوية من أهم الفرص التربوية المتاحة أمام الأبناء لتطوير طاقاتهم وقدراتهم وإمكانياتهم ومن ثم الوصول إلى أعلى المستويات، كما أن الاهتمام بالفرد وآلية تكيفه مع بيئته الطبيعية والاجتماعية هي أحد أهداف التربية الحديثة.

فالاهتمام بالفرد وإعداده للوصول به إلى حالة الاتزان المعرفي، وبالتالي تكيفه مع بيئته الطبيعية والاجتماعية هو إحدى الأهداف السامية للتربية الحديثة، ولن يتحقق هذا الأخير إلا بتطوير الجوانب المتعددة لشخصية الفرد والسعي بها نحو التكامل والتوافق، ويعد تقدير الذات الايجابي والمرتفع من الجوانب التي يمكن أن تكون ذات قيمة وأهمية في هذا المجال، وعلى النظام التربوي والدراسات والبحوث مراعاته في تنمية شخصية الفرد، ما قد ينعكس إيجابا على تحسين نتائج التعلم خاصة عند فئة المتمدرسين (هيلات،2007، ص157).

ويعتبر مفهوم التلميذ عن نفسه من العوامل الهامة التي تؤثر على شخصيته وصحته النفسية باعتبار أنه من العمليات الإدراكية التي تؤثر تأثيرا بالغا على سلوك الإنسان وتعلمه، كما يعتبر تقدير الذات من أهم المفاهيم وأكثرها تأثيرا، فمنذ سنوات عديدة والباحثون النفسيون والاجتماعيون مهتمون بدراسة النظريات المرتبطة بالذات، فمفهوم تقدير الذات يمثل ظاهرة سلوكية يفترض أنها قابلة للقياس، وبالتالي فإنه يمكن معالجتها وتناولها بطريقة علمية ويترتب على ذلك أنه يمكن قبول أو رفض أي من جوانبها أو صفاتها ولقد أصبح مصطلح تقدير الذات منذ أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات، أكثر جوانب الذات انتشارا بين الباحثين، وقد ربطه العديد منهم بالمتغيرات النفسية الأخرى فتقدير الذات والشعور بها من أهم الخبرات السيكولوجية للإنسان.

وتعد الدافعية للتعلم أحد أسباب نجاح أو فشل التلميذ، وهي لا تقل أهمية عن قدراته العقلية، ومهارات تفكيره؛ فبدونها لن يبذل التلميذ أي جهد في سبيل تعلمه، حتى وإن

امتلك قدرات عقلية جيدة، لذا نجد كثيرا من التلاميذ _ رغم أنهم _ من متوسطي الذكاء إلا أنهم يتميزون بتحصيل دراسي عال، ونرى تلاميذ آخرين من ذوي الذكاء المرتفع ولكن تحصيلهم الدراسي منخفض، وغالبا ما يكون العامل المسئول في مثل هذه الحالات هو ارتفاع أو انخفاض الدافعية للتعلم (طنوس، 2007 ص2)، وهذا ما أشار إليه ليتشفيلد ونيومان Litchfield et Newman(1999)، أن الدافعية هي المحرك الرئيسي لبذل أقصى الجهد والطاقة لتحقيق الأهداف التعليمية (الجراح وآخرون، 2014 ص261).

فالدافعية للتعلم شأنها شأن تقدير الذات، من حيث أنها تعتبر من أهم القوى المحركة للسلوك الإنساني حيث تعمل على استثارة الفرد للقيام بسلوكيات هادفة و على درجة من الدقة و الفعالية فيما يخص التعلم و اكتساب المعرفة، و بهذا يكون لكل من تقدير الذات و الدافعية للتعلم دور مهم في حياة الفرد عامة و حياة المتعلم خاصة.

ومن هذا المنطلق حاولنا من خلال دراستنا هذه معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين كل من تقدير الذات والدافعية للتعلم لدى تلامذة المتوسطة، وقد تمت معالجة موضوع البحث من خلال ست فصول، تم التطرق في الفصل الأول منها إلى إشكالية الدراسة، وإلى أهمية وأهداف الدراسة، إضافة إلى صياغة الفرضيات، وتحديد التعارف الإجرائية.

وتناول الفصل الثاني توضيحا للذات كمفهوم، مع التطرق إلى بعض المفاهيم المرتبطة بها، كما تضمن الفصل تعريف لتقدير الذات، وتوضيح الفرق بينه وبين مفهوم الذات، بعد هذا تم التطرق إلى أهمية تقدير الذات والنظريات التي تناولت هذا المفهوم وإلى أهم مظاهره والعوامل المؤثرة فيه إضافة إلى تناول العلاقة بين تقدير الذات والمدرسة، وفي الأخير تم تناول الفروق بين الجنسين في تقدير الذات.

أما الفصل الثالث فقد تضمن تناول موضوع الدافعية من كثير من الجوانب بداية بتعريف الدوافع لغة واصطلاحا مع التطرق للأنواع والتصنيفات المرتبطة بهذا المفهوم، وتضمن الفصل أيضا مفهوم الدافعية للتعلم، أهم النظريات المفسرة له، وكذا الفروق الجنسية فيه، كما تضمن الفصل أهم العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم وأخيرا علاقة تقدير الذات بالدافعية للتعلم.

وتضمن الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية من حيث الغرض منها، طريقة المعينة وخصائص العينة، وصف الأدوات المستخدمة المراد تطبيقها في الدراسة الأساسية.

الجانب النظري

الباب الأول : الجانب النظري

الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة

1- إشكالية الدراسة.

2- تساؤلات الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- فرضيات الدراسة.

6- المفاهيم الأساسية للدراسة.

7- الدراسات السابقة.

1- إشكالية الدراسة:

تعد فئة المتمدرسين الثروة الحقيقية للمجتمع، كما أنه يقع على كاهلها العبء الأكبر للنهوض بهذه الأمة وإلحاقها بركب الأمم المتقدمة والمتطورة، وتمثل فئة تلاميذ المرحلة المتوسطة الفئة الأهم في المراحل الدراسية باعتبار التغيرات الكبيرة التي تطرأ على المتمدرس خلال هذه المرحلة، ما يدعو إلى ضرورة الاهتمام بها خصوصا، والحرص على تمتعها بمستوى مناسب من التوافق والصحة النفسية، والتي من أبرز مؤشراتها وجود مستوى ملائم لتقدير الذات.

تفيد الدراسات التي أجريت حول الذات منذ أكثر من قرن، إلى الأهمية التي تكتسبها الذات في سيرورة النمو النفسي، فالتقييم الإيجابي للذات هو إحدى العوامل التي يستدل بها على حالة التوافق النفسي، حيث يكتسب الفرد من خلاله عددا من السلوكيات الفعالة كالقدرة على مواجهة الفشل دون الشعور بالانهيار، كما يدعم شعور الفرد بالكفاءة والفعالية الشخصية، ومن هذه الكفاءة والفعالية تحقيق المستوى الدراسي المرجو له تحقيقه، ولن تتحقق هذه الأهداف إلا بتوفر شروط خاصة لدى المتمدرس، وتعد الدافعية للتعلم من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم، خاصة في المجال الأكاديمي.

فإذا كان تقدير الذات هو أهم سمة من سمات الشخصية القوية والفعالة، فإن للدافعية للتعلم الدور الكبير في تنشيط وتوجيه الجهد والسلوك نحو تحقيق الأهداف على مستوى من المثابرة والامتياز والتفوق.

رغم تعدد التناولات لمتغيرات الدراسة من قبل الباحثين، إلا أن الحاجة ماسة لمزيد من الدراسات، حيث تتنوع العينات وتتباين جوانب الفهم والتحليل مطلب ملح لكثرة تعقيدات الحياة، الناتجة عن التغير السريع والمتلاحق لمعطيات عصرنا.

2- تساؤلات الدراسة:

وفي ضوء ما سبق تحدد إشكالية الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

2-1 هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين تقدير الذات بأبعاده و دافعية التعلم لدى تلامذة المتوسطة؟

2-2 هل يوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في تقدير الذات بأبعاده؟

2-3 هل يوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في دافعية التعلم؟

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في ما يلي:

3-1- الأهمية النظرية:

تتجلى الأهمية النظرية للدراسة في محاولة تقديم إضافة جديدة في مجال البحوث النفسية والتربوية، وهذا من خلال دراسة العلاقة بين تقدير الذات ودافعية التعلم لدى فئة من أهم الفئات في المجتمع وهي فئة تلاميذ المرحلة المتوسطة.

إضافة إلى ما سبق تحاول الدراسة تقديم أهم المعلومات التي من شأنها أن تزيل أي لبس أو غموض قد يكون في مفهومي تقدير الذات ودافعية التعلم لوجود الكثير من المفاهيم المقاربة لهما.

لا يوجد عامل مثل الارتقاء النفسي ومستوى الدافعية يؤثر على الفرد من الناحية النفسية، أكثر من التقدير الذي يحمله الفرد لذاته، ويشير علماء النفس الاجتماعي بصفة عامة والمنظرون المتخصصون في الهوية بصفة خاصة إلى أهمية التركيز على العلاقة بين الذات والبناء الاجتماعي عند تفسير كيفية تأثير الظروف الخارجية على الحالة الوجدانية للفرد.(جمعة،2007 ص22)

3-2- الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة فيما تسهم به النتائج المتحصل عليها في:

1ـ إبراز الدور الكبير الذي يلعبه كل من تقدير الذات والدافعية للتعلم وأهمية العلاقة بينهما في تدعيم وإنجاح العملية التعليمية لدى المتعلم، وفي تحقيق الأهداف المنشودة، إضافة إلى اعتماد كل من تقدير الذات والدافعية للتعلم في تفسير الظواهر والجوانب السلوكية التي تظهر على التلميذ داخل المدرسة.

2ـ توعية الوالدين والمؤسسات التعليمية بضرورة الاهتمام بتقدير الذات ودافعية التعلم لدى الأبناء خصوصا في مرحلة التمدرس، لأنهما أساس العملية التعليمية.

3ـ إبراز دور الأسرة والمدرسة في التأثير على تقدير الذات والدافعية للتعلم لدى تلامذة المرحلة المتوسطة.

4- أهداف الدراسة:

1ـ لفت الأنظار إلى أهمية تقدير الذات ودافعية التعلم وأثرهما على التلميذ.

2ـ معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين تقدير الذات بأبعاده والدافعية للتعلم لدى تلامذة المتوسط.

3ـ معرفة ما إذا كان هناك فرق بين الذكور والإناث في تقدير الذات.

4ـ معرفة ما إذا كان هناك فرق بين الذكور والإناث في الدافعية للتعلم.

5- فرضيات البحث:

1ـ توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين تقدير الذات والدافعية للتعلم لدى تلامذة الطور المتوسط.

وتتضمن هذه الفرضية أربع فرضيات فرعية وهي:

1.1 توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين تقدير الذات العام والدافعية للتعلم لدى تلامذة الطور المتوسط.

2.1 توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين تقدير الذات الأسري والدافعية للتعلم لدى تلامذة الطور المتوسط.

3.1 توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين تقدير الذات الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى تلامذة الطور المتوسط.

4.1 توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين تقدير الذات المدرسي والدافعية للتعلم لدى تلامذة الطور المتوسط.

2- يوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في تقدير الذات.

وتتضمن هده الفرضية أربع فرضيات فرعية وهي:

1.2 يوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في تقدير الذات العام.

2.2 يوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في تقدير الذات الأسري.

3.2 يوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في تقدير الذات الاجتماعي.

4.2 يوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في تقدير الذات المدرسي.

3- يوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في دافعية التعلم.

6- المفاهيم الأساسية للدراسة:

1. تقدير الذات:

هي درجة التقييم التي يعطيها التلميذ بالمرحلة المتوسطة لذاته، وذلك من خلال إجابته على مجموعة العبارات الواردة في مقياس تقدير الذات لكوبر سميث متضمنا الأبعاد التالية:

تقدير الذات العام:

ويقصد به التقييم العام الذي يضعه الفرد لذاته في كليتها والمتعلقة بمختلف الجوانب الشخصية للفرد.

تقدير الذات الأسري :

وهو التقييم الذي يكونه الفرد عن ذاته ضمن محيطه الأسري.

تقدير الذات الاجتماعي:

وهو الاتجاه التقييمي الذي يكونه الفرد لنفسه انطلاقا من كفاءته الاجتماعية، ومدى قدرته على التكيف في وسطه الاجتماعي.

تقدير الذات المدرسي :

ويقصد به التقييم الذي يضعه الفرد لذاته ضمن محيطه المدرسي.

2. دافعية التعلم:

حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى إمكاناته في أي موقف تعليمي يشترك فيه، وتقاس عمليا بمجموع الدرجات التي يحصل التلاميذ عليها من خلال إجابتهم على فقرات مقياس دافعية التعلم المستخدم لتحقيق غايات هذه الدراسة.

7- الدراسات السابقة :

تمهيد :

الدراسات السابقة مصدر هام و قوي لكل باحث أو باحثة مهما كان تخصصه فكل بحث هو عبارة عن تكملة البحوث أخرى وتمهيد لبحوث قادمة، لذلك يجب القيام أو تصفح أهم ما جاء في الكتب ومختلف البحوث العلمية أو المجلات وحتى يتسنى لصاحب البحث أن يرسم الخطة الموضوعية أو المنهجية السليمة التي بإمكانه أن يصل بها إلى تحقيق أغراض بحثه والوصول إلى الأهداف المرجوة.

حيث يؤكد "تركي رابح" فيما يخص بأهمية الدراسات السابقة فيقول "من الضروري ربط المصادر الأساسية من دراسات و نظريات سابقة حتى يتمكن من تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع المراد البحث فيه" وانطلاقا من هذا المبدأ يتضح لنا أنه من المنطقي استعراض أهم الدراسات السابقة والمشابهة ذات العلاقة بموضوع بحثنا وذلك من أجل التحديد السليم للإشكالية وكذا صياغة الفرضيات المناسبة ومن بين الدراسات السابقة التي يدور محتواها حول موضوع بحثنا نذكر:

7-1 الدراسات السابقة التي تناولت تقدير الذات :

1.الدراسات العربية:

الجدول رقم (01): يمثل الدراسات العربية السابقة التي تناولت تقدير الذات .

الرقم	عنوان الدراسة	المنهج و الأدوات	نتائج الدراسة
01	دراسة حول تقدير الذات و علاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية، دراسة محمود عطا حسن ،(1987)،مصر.	العينة مكونة من 183 طالبا، طلاب المرحلة الثانية في مدارس الرياض،اختيار ماسلو للأمن الانفعالي.	نتائج الدراسة تقول أن العلقة قوية بين تقدير الذات و الطمأنينة الانفعالية و أن كلا منهما يعتمد على الأخر ،و أن بينهما تأثير متبادل و أن كلا منهما يؤثر في الأخر و يعززه.
02	دراسة هدفها معرفة تطور تقدير الذات لدى الطلبة ، دراسة علاوي وزمييت Ziemet Allawye ، (1988)، زمبيا.	شملت العينة 1569 طالبا وطالبة.	أظهرت النتائج أن للعمر أثرا كبيرا في تطور تقدير الذات لدى الطلبة و أنه لا توجد فروق بني الجنسين في تطور تقدير الذات.
03	دراسة حول تطوير مقياس لتقدير الذات وتقدير واقع مستوى تقدير الذات ، دراسة الخطيب ، (2004).	عينة الدراسة متكونة من طلبة المرحة الأساسية والمرحلة الثانوية .	أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في مستوى تقدير الذات .
04	علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته و حاجاته الإرشادية ،دراسة زبيدة امزيان ،(2007)، الجزائر.	عينة تكونت من 200 تلميذ،مركز التكوين الكائن بطريق ثازورت و الإخوة تزال و ثانوية مصطفى بن بولعيد ، استخدم الباحث المنهج الوصفي ،استبيان الحاجات الإرشادية .	– وجود علاقة بين تقدير الذات للمراهقين بالمشكلات و الحاجات الإرشادية وفق متغيرات الدراسة . – توجد فروق بين ذوي تقدير الذات المتدني وذوي التقدير المتوسط في متغيرات الدراسة وفق متغيرات الجنسين.

05	دراسة حول العلاقة بين مستوى الطموح و تقدير الذات ،دراسة رشا الناضور ،(2008)،سوريا.	العينة مكونة من 120 طالبا ،طلاب الثالثة ثانوي ، مقياس الطموح و مقياس تقدير الذات .	وجود علاقة بين مستوى الطموح و تقدير الذات لدى الطلاب و عدم وجود فروق في مستوى الطموح لدى الطلاب يعزى لعامل الجنس.
06	تقدير الذات و علاقته لدى المراهقين المبصرين و المراهقين المكفوفين، دراسة يونسي ياسينة ،(2012)،الجزائر.	العينة مكونة من 120 تلميذ منم المبصرين و من 120 تلميذ من المكفوفين ،طلاب مرحلة المتوسط في متوسطتي المبصرين و المكفوفين ،استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ،المقياس المتبع هو مقياس تقدير الذات لبروس ارهر 1985 .	– توجد علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين وذلك رغم عدم وجود علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات الرفاقي والتحصيل الدراسي. – توجد علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المكفوفين وذلك رغم عدم وجود علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات الرفاقي والعائلي بالتحصيل الدراسي، ولكن عدم وجودها تبقى ضعيفة. – لا توجد فروق بين المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين في تقدير الذات الرفاقي، ووجود تلك الفروق في تقدير الذات العائلي والمدرسي، كذلك في التحصيل الدراسي.

2.الدراسات الأجنبية :

الجدول رقم (02): يمثل الدراسات الأجنبية السابقة التي تناولت تقدير الذات .

الرقم	عنوان الدراسة	المنهج و الأدوات	نتائج الدراسة
07	دراسة بعنوان بناء تقدير الذات أثناء فترة الانتقال إلى مرحلة المراهقة و الفروق الفردية و الإنمائية، دراسة بارتكو PARTKO، (1991).	عينة الدراسة شملت 131 مراهقا بمدى عمري 9-12 سنة .	- وجور فروق إنمائية دالة على العلاقة بين كفاءة الذات و بين أحكام تقييم الذات بالنسبة للبنات. - فشل الفروق في بناء تقدير الذات للذكور و الإناث في وصف ما يتعلق بمرحلة انتقالية الجنسين إلى مرحلة المراهقة.
08	دراسة بعنوان مفهوم تقدير الذات عند المراهقين ، دراسة إليس سونجاج (1999)، دراسة نيوزيلندية.	عينة الدراسة تتكون من 24 طالبا يتراوح أعمارهم بين 14 و 15 سنة . و اعتمدت الدراسة على أسلوب المقابلة من خلال الحصول على موافقة الأبوين.	- إقترح 19 طالبا أن سلوك الفرد في المدرسة مرتبط بتقديره لذاته . كما اقترح 8 طلاب أن الحصول على درجات مرتفعة أو النجاح في المدرسة يعطي للفرد تقدير ذات مرتفع. - أجمع أغلبية الطلاب أن العائلة و الرفاق لديهما تأثير كبير في تقدير الفرد لذاته. كما تعتمد على الأسلوب الذي يتعامل به هؤلاء الأشخاص مع الطالب ، و ماهي

			فكرتهم عليه ، بينما أشار 18 طالب على أن التقليل من شأن الطالب أو اهانته له تأثير سلبي على تقدير الذات ، كما أشار والى أن المدح و الثناء أو الإعلاء من شأن الطالب له تأثير إيجابي في تقدير الذات . – اقترح 12 طالبا أن تقدير الذات لا يعتمد على رأي الآخرين تجاه الفرد و لكن يعتمد على ما إذا كان الفرد سيقبل هذا الرأي أو يرفضه. – يرى خمسة طلاب أن تقدير الذات يعتمد على العوامل الداخلية للفرد بعيدا على أي عوامل اجتماعية ، فالطالب من يحدد مصيره ، بينما إقترح طالبان أن تقدير الذات يختلف طبقا لإدارة الفرد ، و يرى ثلاثة آخرون أن تقدير الذات مرتبط بالمقارنة مع الآخرين. – تقدير الذات يعتمد يعتمد على العوامل الخارجية كالانجازات الدراسية و المدح و مساعدة الأخرين و ذلك عند الأغلبية ، بينما ترى الاقلية أن تقدير الذات

			شيء يتغير وفقا لإرادة الفرد و الأحداث اليومية التي يتعرض لها.
09	الدراسة تهدف إلى بحث أثر تفاهم العائلة و مرافقة الأصدقاء على تقدير الذات عند المراهقين الصغار ، دراسة Ann roberts et al (1999)، الو.م.أ .	تكونت عينة الدراسة من تلاميذ تم اختيارهم بناء على أعلى نسب للمجتمع العرقي ، فقد اختير 80 بالمائة من الطلاب من أصل أمريكي – إفريقي و هم من السكان محدودي الدخل و 50 بالمائة أو أكثر من أصل البيض. و قد تم اختيار 235 طالب من الذين تتوفر لديهم جميع شروط البحث . و استخدمت الباحثة في الدراسة 3 مقاييس للمتغيرات بالنسبة للعرق ، و تم مقارنتها مع الآخرين : الأولى مقارنة الطلاب ذوي اللون الأبيض مع باقي الطلاب ، و الثانية الطلاب ذوي الأصل الأمريكي الإفريقي مع الطلاب ذوي الأصل اللاتيني ، و الثالث الطلاب ذوي الأصل الأمريكي الأسيوي مع بقية الطلاب .	– تأثير الخبرات سواء كانت من العائلة أم الرفاق في تقدير الذات في سن المراهقة. – أثبتت الدراسة مدى الاختلافات في مجموعة العائلة ، و تفاعلها مع الاختلافات في مجموعة الرفاق في توقع مستوى تقدير الذات .

7-2 الدراسات السابقة التي تناولت الدافعية للتعلم :

1.الدراسات العربية :

الجدول رقم (03): يمثل الدراسات العربية السابقة التي تناولت الدافعية للتعلم .

الرقم	عنوان الدراسة	المنهج و الأدوات	نتائج الدراسة
01	دافعية التعلم و علاقتها بالتحصيل الدراسي و بعض المتغيرات الديموغرافية ،دراسة الباحث جهان أبو راشد العمران ،(1994)، البحرين.	العينة تتكون من 377 تلميذ في المرحلتين الابتدائي و الإعدادية،استخدم الباحث اختبار الدافعية للتعلم .	– تأثير أساليب التنشئة الأسرية التي يتبعها الآباء والأمهات في مجتمع البحرين على دافعية التعلم لدى أبنائهم . – وجود علاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي . – وجود أثر الاختلاف بين المناطق الجغرافية التي ينتمي إليها الأطفال في دافعتيهم للتعلم. – وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس دافعية التعلم لصالح الإناث.
02	دافعية التعلم لدى الطلبة وعلاقتها ببعض العوامل الأسرية دراسة أحمد يوسف قواسمة، وفيصل محمود غرايبه (2005).	تكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية وبلغ حجمها (578) ، واعتمد في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، أدوات الدراسة:	قد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك درجة كبيرة لتأثير البيئة الأسرية في دافعية التعلم لدى الأبناء، خاصة ما يتعلق منها بالجوانب الانفعالية للعلاقات بين أفراد الأسرة، وأهمها علاقة الوالدين بالأبناء.

		مقياس الدافعية للتعلم، الأساليب الإحصائية المتبعية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين الثلاثي.	
03	مستوى دافعية التعلم و علاقته ببعض المتغيرات ، دراسة فيصل الربيع ،(2009)، الأردن.	عينة الدراسة تتكون من 216طالبا، مدارس حكومية ،مقياس دافعية التعلم .	إن مستوى دافعية التعلم لدي طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء الرمثا بالأردن، كان كبيرا، كما أن الإناث يتفوقن علي الذكور في مستوى الدافعية، وانه يوجد فرق في مستوى دافعية التعلم، يعزي لمتغير مستوى التحصيل، ولصالح ذوي التحصيل المرتفع، وعدو وجود أثر لكل من: مستوى تعليم الوالد، ومستوى دخل الأسرة الاقتصادي، علي مستوى دافعية التعلم لدي طلبة الصف العاشر.
04	فعالية الذات و علاقتها بالدافعية للتعلم ،دراسة كلثوم ،(2010)، الجزائر.	العينة تتكون من 2165 تلميذ ، تلاميذ سنة رابعة متوسط ،استخدم مقياس فعالية الذات لشيررو مادكس.	– تختلف درجة الدافعية للتعلم باختلاف مستويات فعالية الذات وقد جاء هذا الاختلاف لصالح التلاميذ ذوي فعالية الذات المرتفعة، أي أنه كلما زادت فعالية الذات كلما ارتفعت دافعية التعلم لدي التلاميذ.

			– هناك فروق بين الذكور والإناث فيما يخص الدافعية للتعلم وهذا الفرق لصالح الإناث ما يبين أن الإناث هن الأكثر دافعية للتعلم عن الذكور.
05	التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق ،دراسة فروجة ،(2011)، الجزائر.	العينة تتكون من 230 مراهق ، تلاميذ سنة ثالثة ثانوي ،مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي لقياس الدافعية.	– وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدي المراهقين المتمدرسين في التعلم الثانوي. – وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدي عينة الدراسة. – وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق الاجتماعي والدافعية للتعلم لدي المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي. – عدم وجود فرق بين الإناث والذكور فيما يخص درجات التوافق النفسي الاجتماعي، في حين يوجد فرق في التوافق النفسي لصالح الذكور.

2.الدراسات الأجنبية :

الجدول رقم (04): يمثل الدراسات الأجنبية السابقة التي تناولت الدافعية للتعلم .

الرقم	عنوان الدراسة	المنهج و الأدوات	نتائج الدراسة
06	دراسة حول أبعاد الدافعية للتعلم ، دراسة كوزكي " kozki " (1981).	اعتمد الباحث في دراسته على مجموعة من المقابلات و الاستجوابات أجراها مع كل من التلاميذ و أوليائهم و أساتذتهم و فاق عدد الاستجوابات ال 1000.	بعد التحليل الإحصائي توصل الباحث إلى تحديد تسعة أبعاد للدافعية المدرسية موزعة على ثلاث مجالات علم النفس و هي : – المجال الوجداني . – المجال المعرفي. – المجال الأخلاقي و السلوكي.
07	دراسة حول عاملية لدافعية التعلم ، دراسة شو" show " جامعة كولومبيا الأمريكية .	صاغ 500 عبارة تقيس الدافعية ثم قام بجمعها بالاستعانة بمقياس الدافعية و الشخصية و كانت موزعة على 16 مقياس فرعي.	– الاتجاه الايجابي نحو الدراسة و يتضمن الطموحات العالية و المثابرة و الثقة بالنفس. – الحاجة إلى الاعتراف الاجتماعي و تتضمن ملاحظات الأساتذة و التفاعل مع النشاط المدرسي. – دافع تجنب الفشل . – حب الاستطلاع. – التكيف مع مطالب الأساتذة و الآباء أو مع ضغوطات الأقران.

08	هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين دافعية التعلم واستراتيجيات التعلم، والكفاءة الذاتية ، والعزو، ونتائج التعلم ، دراسة وينغ وآخرون (2008).	عينة الدراسة: تكونت من (135) من الطلبة الذين يتعلمون عن بعد. أدوات الدراسة: استبيان الدافعية للتعلم، استبيان استراتيجيات التعلم واستبيان الكفاءة الذاتية الأساليب الإحصائية المستخدمة: معامل ارتباط بيرسون.	– وجود علاقة بين استراتيجيات التعلم والكفاءة الذاتية ونتائج التعلم. – وجود علاقة بين الكفاءة الذاتية والعزو الداخلي والدافعية للتعلم ونتائج التعلم.
09	دراسة حول أساليب زيادة دافعية التعلم لدى الطلبة ، دراسة سلاسيا حنين هامجاه وآخرون، Salasiah Hanin Hamjah ،(2011).	تم انتقاء عينة عشوائية منتظمة قدرها291 من طلاب السنة الثانية والثالثة من طلاب الجامعة بكلية الدراسات الإسلامية. وقد تم جمع البيانات من خلال استخدام أداة الاستبيان "الدافعية للتعلم". واستخدمت الأساليب الإحصائية الوصفية (المتوسط الحسابي والنسب المئوية) وكان تحليل النتائج باستعمال برنامج Spss.	وأظهرت النتائج العديد من الطرق والأساليب التي يمكن تطبيقها من قبل بعض الجهات مثل: هيئة التدريس، وإدارة الجامعة من أجل زيادة الدافعية للتعلم لدى الطلبة من كلية الدراسات الإسلامية؛ ومن بين هذه الأساليب (تطوير شخصية الطلاب من طرف المدرسين المحاضرين، الوعي الوظيفي للأساتذة، اختيار الزملاء بالنسبة للطلاب، العلاقة الروحية مع الله سبحانه وتعالى، وتشجيع الأسرة والمساعدات المالية للطلاب).

التعقيب على الدراسات السابقة :

تنوعت الدراسات التي تحدثت عن موضوعي تقدير الذات و الدافعية للتعلم من دراسات عربية تدرس الشخصية الإنسانية في المجتمع العربي مصر، سوريا، الأردن، البحرين..، كما كانت هناك دراسات محلية جزائرية أجريت أبحاثها في الجزائر بالإضافة إلى بعض الدراسات الأجنبية التي كانت أبحاثها داخل المجتمع الغربي مثل دراسة "علاوي و زمييت" Ziemet Allawye (1988) زامبيا، و التي كانت حول تطور تقدير الذات لدى الطلبة بالإضافة إلى دراسة "شو Show" بجامعة كولومبيا الأمريكية حول عاملية دافعية التعلم، وبعد الإطلاع و المراجعة للدراسات السابق ذكرها و غيرها من الدراسات تبين لنا و إن اتفقت مع الدراسة الحالية في تناولها لموضوع تقدير الذات وموضوع الدافعية للتعلم، إلا أن مجمل الدراسات كانت أكثر شمولية في تناول موضوعي لأسباب سنشير إليها لاحقا، كما أن اغلب الدراسات السابقة تتشابه مع الدراسة الحالية في تبيينها لفرضيات إجرائية و قد اعتمدت الدراسات في غالبها على أسلوب ذو طابع ارتباطي في تناولها للموضوعين.

و يتضح من خلال تطرقنا إلى الدراسات السابقة في كلا الموضوعين أن كل الدراسات توصلت إلى نتائج متباينة حسب عنوان و متغيرات الدراسة و الهدف منها . و سنحاول في ما سيأتي إيضاح الفروقات الموجودة بين الدراسات السابقة في تناولها لموضوع الدراسة الحالية، و لكن قبل ذلك نأكد على أن مجمل الدراسات السابقة كانت باتجاه تأكيد العلاقة الموجودة بين موضوعي تقدير الذات و الدافعية للتعلم.

من خلال مراجعتنا للدراسات السابقة كان هناك تباين ملحوظ من حيث أفراد عينة الدراسة باختلاف الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير المستقل و هو متغير تقدير الذات، شملت عينة دراسة "إليس سونجاج" (1999) بعنوان تقدير الذات عند المراهقين شملت 24 طالبا فقط تتراوح أعمارهم بين 14 و 15 سنة، و في دراسة سابقة أخرى لنفس

المتغير شملت دراسة "علاوي و زمييت" Ziemet Allawye (1988) اكثر من 1569 طالبا وطالبة، أما بخصوص الدراسات السابقة التي تناولت المتغير التابع و هو متغير الخاص بالدافعية للتعلم فقد شملت عينة دراسة "وينغ و آخرون" 135 طالبا فقط، فيما شملت دراسة أخرى و هي دراسة "كلثوم" 2010 بعنوان فاعلية الذات و علاقتها بالدافعية للتعلم شملت العينة 2165 تلميذ، و هي أكبر عينة شهدتها الدراسات السابقة التي تناولناها.

و قد اختلفت الدراسات من حيث الأداة المستخدمة، فبعضها استخدمت أداة الباحث نفسه، و منها من استخدمت أدوات جاهزة كمقياس تقدير الذات لـ "بروس ارهر" و مقياس دافعية التعلم لـ "يوسف قطامي" و غيرها من المقاييس و الاختبارات الأخرى.

أما من حيث النتائج فقد شملت الدراسات العربية التي اهتمت بدراسة تقدير الذات بيئات عربية مختلفة كمصر، سوريا، الأردن،البحرين و الجزائر، و جاءت النتائج متباينة باعتبار أن كل دراسة تناولت متغير تقدير الذات مع متغيرات أخرى غير دافعية التعلم، حيث أكد "محمود عطا حسين" (1987) في دراسته على العلاقة القوية الموجودة بين تقدير الذات و الطمأنينة و الانفعالية، و اعتماد و تأثير كل منهما على الآخر، فيما أشارت "زبيدة أمزيان" (2005)، في دراستها على وجود فروق بين ذوي تقدير الذات المتدني وذوي التقدير المتوسط في متغيرات الدراسة وفق متغيرات الجنسين و تؤكد "رشا ناضور" (2008) على وجود علاقة بين مستوى الطموح و تقدير الذات لدى الطلبة. أما بالنسبة لدراسة "الخطيب"(2004) فقد أشارت نتائج دراسته إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في مستوى تقدير الذات.

شملت الدراسات الأجنبية أيضا عدة بيئات مختلفة في تناولها لمتغير تقدير الذات حيث أكد "بارتكو Partko" (1990)، في دراسته على وجود فروق نمائية دالة على العلاقة بين كفاءة الذات وبين أحكام تقييم الذات، فيما اتفقت كل من دراسة "إليس

سونجاج" (1999) و دراسة" آن روبيردي Ann roberdi " (1999) على التأثير الكبير للعائلة والرفاق على تقدير الفرد لذاته و أهمية العوامل الخارجية و الخبرات في تقدير الذات لدى الفرد.

أما فيما يخص الدراسات التي تناولت متغير دافعية التعلم، نجد أن الدراسات أيضا تناولت و تعرضت للموضوع وعلاقته بجوانب أخرى غير تقدير الذات فمثلا نلاحظ أن الدراسات العربية غالبا ما تربط دافعية التعلم بالتحصيل الدراسي و بعض العوامل الأسرية و التوافق النفسي، فقد أكد الباحث "جهان أبو راشد العمران" (1994) في دراسته على وجود علاقة بين دافعية التعلم و التحصيل الدراسي و أشار إلى تأثير التنشئة الأسرية ، لتأكد فيما بعد دراسته كل من "أحمد يوسف قواسمة" ، و "فيصل محمد غرابية" (2005) على درجة التأثير الكبير للبيئة الأسرية على الدافعية للتعلم لدى الأبناء.

كما تطرقت دراسة "فروجة" (2011) إلى تأكيد وجود علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي و الدافعية للتعلم، أما دراسة" كلثوم "(2010) فأكدت على وجود علاقة طردية بين فاعلية الذات و الدافعية للتعلم لدى التلاميذ.

أما بالنسبة للدراسات الأجنبية التي تناولت متغير الدافعية للتعلم ، فقد خرجت أيضا بنتائج متباينة بسبب تناول الموضوع مع متغيرات أخرى غير متغير تقدير الذات، فركزت دراسة "كوزكي kozki " (1981) على أبعاد الدافعية للتعلم و التي خلصت إلى وجود تسعة أبعاد في ثلاث مجالات على النفس و هي : المجال الوجداني، المجال المعرفي و المجال الأخلاقي السلوكي ، أما دراسة "شو show " فقد خلصت إلى أن عاملية دافعية التعلم تكمن بتقمص اتجاه ايجابي نحو الدراسة و إلى الحاجة و إلى الاعتراف الاجتماعي و دافع لتجنب الفشل و حب الاستطلاع و غيرها من المفاهيم التي تحفز و تدعم دافعية التعلم، و أما بالنسبة لدراسة "وينغ و أخرون" (2008)، فقد أشارت إلى العلاقة الموجودة بين الكفاءة الذاتية و العزو الداخلي و الدافعية للتعلم و نتائج التعلم، أما بالنسبة لدراسة

"سلاسيا حنين هامجاه و اخرون hanin hamjah salasiah " (2011)، فقد توجت دراستها بالوصول إلى عديد البرامج و الطرق و الأساليب التي يمكن تطبيقها من أجل زيادة الدافعية للتعلم لدى الطلبة.

إذن يمكن القول أننا استفدنا من الدراسات والأبحاث السابقة في:

- تحديد وصياغة مشكلة الدراسة.
- وضع فروض للدراسة.
- ساهمت أيضا في إعداد الجزء النظري.
- كما ساعدت في تحديد إجراءات البحث، واختيار المنهج العلمي المناسب وعينة البحث، أدوات جمع البيانات، الأسلوب الإحصائي المناسب للدراسة .
- معرفة أداة الدراسة المناسبة التي يمكن استخدامها .
- المساعدة في معالجة البيانات وتفسير النتائج المتوصل إليها .
- مساعدة الباحث أيضا في التعرف على المراجع العلمية التي يمكن الرجوع إليها والاعتماد عليها لإثراء الدراسة بالمعلومات والمعارف اللازمة.

إذن فالدراسات السالفة الذكر شملت بيئات عربية مختلفة في الجزائر ومصر والسعودية والأردن والتي اهتمت بدراسة تقدير الذات والدافعية للتعلم لدى الشخصية العربية، بالإضافة إلى بيئات أجنبية في مختلف المناطق الغربية، ولقد جاءت النتائج متباينة في متغيرات الدراسة، وأغلب ما وجدناه في دراسة كل متغير من هذين المتغيرين مع جوانب أخرى وحتى و إن وجدت دراسات تناولت المتغيرين معا، فقلما تعرضت للعلاقة بينهما، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتكشف لنا جانبا مهما من جوانب الشخصية لدى التلاميذ.